

الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي الأحياء في المرحلة الثانوية

م. م. ذكرى فالح حسن

معهد إعداد المعلمات في المحمودية / الكرخ ٢

الفصل الأول

يهدف هذا الفصل إلى تحديد أهمية البحث ومدى الحاجة إليه و إلى تحديد الغرض منه و تعيين حدود العينة فيه، و التعريف بالمصطلحات الرئيسة والتي وردت في ثناياه .
أهمية البحث والحاجة إليه:

تشهد الحياة المعاصرة تغييراً ليس له مثيل من حيث بنيته و نوعه وسرعته ، فعالم اليوم يشهد تقدماً صناعياً و تقنياً يصاحبه ازدياد سكاني، وأزدياد معرفي، وما ينشأ عن ذلك من تغيير في نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية ، ومن الطبيعي أن تؤثر التغييرات المشار إليها على التربية، وعلى أساس إن وظيفة التربية هي المحافظة على نمو المجتمعات البشرية واستمرار تقدمها، ولضمان ايجابية هذا التغيير فأن على التربية أن تطور أهدافها ومحتواها ووسائلها تبعاً لذلك كما أصبح من الضروري تغيير دور المدرس و تطوره على نحو يحقق أهداف التربية في ضوء التحولات التي حدثت في جميع جوانب الحياة(م :٢ :ص :٦٩)

ونتيجة لما يشهده العراق من تحولات جوهرية وسريعة في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ولعل من ابرز هذه التحولات تلك التي تحققت في المجال التربوي باهتمام كبير ومتميز ،حيث

نال قطاع التربية و التعليم أهمية كبيرة ابتداءً من رياض الأطفال حتى أعلى مراحل السلم التعليمي باعتبار أن التعليم عملية استثمارية ذات أثر كبير ومردود فعّال في برامج التنمية الاقتصادية و الاجتماعية التي يمر بها البلد كما أن التربية إحدى الأدوات الرئيسة التي يعتمد عليها في إحداث التغييرات المهمة في المجتمع وقد اخذ الاهتمام بالتربية يزداد بازدياد كفاية العنصر البشري الذي تعدّه، وذلك لحاجة المجتمع إلى المختصين في شتى المجالات (م : ٩ : ص : ٥)

ومن الأمور المهمة والأساسية التركيز الشديد على الكليات والمعاهد العلمية والتقنية التي توفر الكوادر اللازمة من مختلف المستويات والفروع لتحقيق التنمية الشاملة في البلاد و الدخول بشكل حاسم في عصر التطور الاقتصادي و التقني في كل الميادين، وقد نالت الأجهزة التربوية الاهتمام و الدعم من قبل الدولة توضيحاً لتغيير العملية التربوية من حيث المحتوى و الأسلوب وبما يؤهل النظام التربوي لتأدية دوره المطلوب في تحقيق التنمية و التقدم. وقد استلزم هذا التغير تكييف الأهداف التربوية و المناهج الدراسية وبرامج أعداد المعلمين تحقيقاً للتطور النوعي في التربية وفقاً لفلسفة الدولة . وقد أكدت الأدبيات على إن المدرسين يساهمون بدرجة كبيرة في اعداد الجيل الناشئ وتزويده بالمعارف و المهارات و الخبرات العلمية والثقافية (م : ١٠ : ص : ١)، فالمدرس هو الذي يوجه العملية التربوية ويسهم في تحديد مستقبل الجيل، وقد ورد في توجيه المؤتمر الخاص للحكومات حول مكانة المدرسين المنعقد في باريس عام ١٩٦٦، أن تقدم التربية يعتمد بشكل كبير على مؤهلات الهيئة التدريسية وعلى المزايا الإنسانية و التعليمية و الفنية للمدرسين، وكما أوصت بضرورة أسهام تنظيمات المدرسين أسهاماً فاعلاً ومتميزاً في تعيين السياسة التربوية (م : ٨ : ص : ٣٠٦-٣٠٨)

كما إن المدرس هو الركيزة الأساسية في عمليات التطوير و التحديث، فقد تعالت الأصوات منادية بزيادة كفايته إلى الدرجة التي تمكنه من الاضطلاع بمسؤولياته الكبيرة في عصر يتسم بالتغير السريع المستمر. فلقد أصبح من البديهيات أن اصلاح العملية التربوية لا يمكن أن يتم بمعزل عن اصلاح المدرس (م: ٤ : ص : ١٢٢)

لا ريب أن الإنسان استطاع في العصر الحالي احراز تقدم علمي هائل بالنسبة للعصور السابقة حتى أصبح هذا العصر جديراً بأن يسمى (عصر العلم) (هيو جيت ١٩٦٧)، وذلك أن العلم لم يعد مجرد تفسير للظواهر و الأحداث بل تعداه إلى التنبؤ بما يمكن أن يحدث و التحكم في العوامل و الظروف التي تؤدي إلى حدوث ظاهرة ما ، أما بالحد من حدوثها أو تغيير طبيعة هذا الحدث مما يزيد من قدرة الإنسان على التحكم في بيئته ومن تحقيق أفضل ملائمة وأكثر نفعاً له (م : ٢٣ : ص : ١٦-١٧)

لهذا أصبحت مادة العلوم مادة دراسية مهمة في مناهج التعليم في كافة دول العالم كونها تسهم بفعالية كبيرة في تشكيل شخصية المتعلم بتنمية قدراته العقلية واتجاهاته العلمية ومهارته العملية اللازمة لمواجهة مشكلات الحياة المتزايدة وحلها بسهولة ويسر. وعليه فأن تدريس العلوم بشكل جيد وفعال يجب أن يركز على عدة طرق منها الملاحظة والاختبار، حين يمارس المدرسون و الطلبة معاً مهارات وسبل حل المشكلات بالأسلوب العلمي في دراسات جماعية وفردية (م : ١١) وقد تختلف النظرة إلى دور مدرس العلوم ووظيفته في التعليم باختلاف الفلسفة التربوية و المفاهيم المتعلقة بالعملية التعليمية - التعليمية والعوامل المؤثرة فيها، إلا أن المختصين بالتربية العلمية يتفقون على أن الممارسات التدريسية الفعلية لمدرس العلوم بوجه عام و مدرس الأحياء بوجه خاص ،لم تعد مقتصرة

على نقل أساسيات المعرفة العلمية من الكتب والمقررات الدراسية إلى فكر المتعلم فحسب ، وإنما أصبحت تتجاوز ذلك إلى استخدام المعرفة بشكل يمكن توظيفها في المواقف الحياتية الجديدة حتى يكتسب المتعلم على أساسها مهارات علمية و عملية تلبي حاجات المجتمع ومتطلباته (م : ١٢ : ص : ١٠ - ٢٠) .

وأن دور مدرس العلوم في ضوء الاتجاهات الحديثة للتربية العلمية يتطلب منا جميعاً توفير أقصى ما يمكن من امكانات تنعكس ايجابياً على الإعداد قبل الخدمة ويحتاج منا إلى بيان الخطوط العريضة لما نريده من أطفالنا ليصبحوا علماء صغار، الأمر إلى يستوجب اكساب مدرسي العلوم الكفايات الأساسية و المهارات العلمية ليصبح نفسه باحثاً وعالمًا يتمتع بخصائص العلماء والباحثين ويظهر ذلك سلوكه التعليمي الصفي ، فالتعليم يُعد احد المداخل العلمية التي يمكن استخدامها في تنمية التفكير العلمي السليم لدى الطلبة .

وثمة أمر هام يجب ألا ننساه جميعاً ، وهو إن المدرس بوجه عام ومدرس العلوم بوجه خاص يجب أن يكون صورة صادقة لثقافة مجتمعه فالإيمان بالله أهم سمات المجتمع العربي مهما حدث فيه تطورات اجتماعية وعلمية . لذلك لابد من تكريس هذه القيم لدى طلابنا من خلال تحقيق أهداف التربية العلمية ، فمعظم دروس العلوم يمكن توظيفها في سبيل ذلك فمدرس العلوم يستطيع توجيه أفكار الطلبة نحو الاعجاز في خلق الله سبحانه وتعالى في الكائنات و النظام الكوني البديع، مستفيداً من هذه الحقائق في التأكيد على الإيمان بالله ، ويقودنا إلى ضرورة تأكيد مفاهيم التربية في الاعداد على هذا الاتجاه.

والى ما يميز المدرس الكفوء عن زميله الأقل كفاءه هو أن الأول عنده القدرة على احداث تغير في سلوك طلابه، هذه القدرة هي التي تصنع المدرس الكفوء، وتجعل دروسه فعّالة ذات أثر كما أنه يعرف أن المادة التعليمية هي وسيلة فعّالة لتحقيق الأهداف التي يروجها، واكساب الخبرات و المعارف والمهارات التي يحتاجها الطلاب، كما وأنه يزود نفسه بالتعرف على مدى واسع عريض من الوسائل التعليمية، ويجعلها معينات لطلابه على التعلم، كذلك فهو ينمي في نفسه القدرة على ايجاد أو تصنيع ما لا يتوفر منها، وعلى البحث عن مصادر تسد ما قد يعوزه من معلومات عنها (م: ١٤ : ص : ١٤٣).

ومن الكفايات الأساسية لمدرس العلوم أيضاً القدرة على تخطيط دروس العلوم بعناية بحيث تركز نشاط الطالب في حل مشكلات علمية حقيقية باستخدام الأسلوب العلمي في التفكير، والقدرة على تنظيم العمل التجريبي بأنواعه المختلفة كالعروض العلمية و العمل في مجموعات وفردى ليكتسب الطلبة القدرة على استخدام الأجهزة و الأدوات المختبرية في الوصل إلى المفاهيم و التعميمات العلمية بأنفسهم. وهناك أيضاً كفايات خاصة بإدارة المناقشات الصفية المتمثلة في طرح الأسئلة الصفية وتوظيفها في تدريب الطلبة على التفكير العلمي في الأحداث والظواهر العلمية المحيطة به، كما أن مدرس العلوم يحتاج إلى الكفايات الخاصة بتقويم تعلم الطلبة في الجوانب الرئيسة: المعرفية، المهارية، و الوجدانية، وهناك أيضاً كفايات استخدام الأجهزة العلمية و الوسائل السمعية وتوظيف امكانيات البيئة وغيرها من الكفايات التي تشترك فيها مع سواه من المدرسين، ولكي يكتسب المدرس هذه الكفايات يحتاج إلى ثقافة علمية سليمة واطلاع مستمر على

كل ما يستجد في مجال العلوم، ومن أجل ذلك لابد من اعداد مدرّس العلوم اعداداً جيداً قبل الخدمة وفي اثائها (م : ٢٦ : ص : ٣٥٥)
ويؤكد التربويون أن هناك نقصاً أو عجزاً في المدرسين الذين يمكنهم اعطاء دروس العلوم بكفاية و اقتدار في المدارس الإعدادية، إذ إن كثيراً من المدرسين يعلمون العلوم باعتبارها مهمة محددة وهو أخيراً ليسوا أكفاء وتعوزهم المهارة والقدرة على تدريس العلوم بسبب افتقارهم إلى التدريب (م : ١٩ : ص : ٨٢).

كما تواجه المختصين بالتربية العلمية اليوم تحديات كثيرة، مكنها ظاهرة ازدياد المعرفة العلمية وتجدها ونموها باستمرار، سواء في مجال التخصص العلمي أو في المجال التربوي، فالتطورات السريعة في مادة التخصص، وطرق وأساليب تدريسها، ووسائلها التعليمية، تستلزم من المؤسسات الأكاديمية الجامعية إعادة النظر في برامج اعداد المدرسين باستمرار، وذلك لتأهيلهم لهذا النمو المتجدد، سواء قبل أو اثناء ممارستهم التدريسية وهنا تبرز الحاجة الماسة إلى التي تبني إدخال المفاهيم والمبادئ الحديثة في طرق وأساليب تدريس العلوم، سواء في برامج الإعداد أو في برامج التدريب الذاتي المستمر اثناء الخدمة، خاصة وان هذه المفاهيم الحديثة في تدريس العلوم تُعد جزءاً أساسياً وجوهرياً في الإعداد نظراً لما لها من تأثير على ممارسة وبناء على ما سبق تغير دور مدرسي العلوم فبدلاً من أن يكون خازناً أو ملقناً للمعرفة العلمية أصبح مساعداً ومرشداً حقيقياً للمتعلمين في تعلمهم واكتشافهم المعارف العلمية بأنفسهم، وبالتالي ممارستهم عمليات التفكير العقلية المختلفة نوعاً ومستوى. وفي ضوء هذا التغير لابد وان تتطور برامج أعداده بشكل يتناسب و المتطلبات الجديدة العلمية و التعليمية (م : ١٨ : ص : ٢٢). وعلى الرغم من أن نجاح العملية

التعليمية يتوقف على كثير من العوامل، إلا أن المختصين بالتربية العلمية، وتدرّس العلوم، يؤكدون أن مدرس العلوم هو العنصر الرئيس في العملية التعليمية التعليمية كلها. فأحسن المناهج والكتب و النشاطات التعليمية و البرامج المدرسية قد لا تحقق أهدافها، إذا لم يكن مدرس العلوم جيداً ذا كفاية عالية، كما أن مدرس العلوم الجيد المتمثل في سلوكه التعليمي الفعّال يمكن أن يعوض أي نقص أو تقصير محتمل في المناهج و النشاطات و البرامج المدرسية و الامكانيات المادة الأخرى. ولتحقيق دور فاعل لمدرس العلوم في تعليم وتعلم الطلبة، فأن ذلك يتطلب أن يكون أعددّه بشكل عام و سلوكه التعليمي الصفي بشكل خاص، فاعلاً ومميزاً لتحقيق أهداف التربية العلمية و تدريس العلوم (م: ١٥: ص ١٦).

وعلى الرغم من أن بعض التربويين قد أشار إلى الكفايات إلا أن مطلع العقد السابع من القرن السابق، قد شهد ظهور حركة متميزة لاعداد المعلمين تقوم على الكفايات كأسلوب جديد في التعليم ، يستند إلى اعداد برامج تحدد فيها المعارف والاتجاهات و السلوك المطلوب أدائه من القائم بعملية التعليم (30 .p: 329-330)

لم يكن اتجاه الكفايات هو الاتجاه الوحيد الذي ظهر وتنامى في ميدان التعليم خلال العقود الأخيرة، إذ ظهرت إلى جانبه اتجاهات أخرى متعددة، منها التعليم المصغر، والتعليم عن بعد و التعليم المبرمج ، والمجمعات التعليمية، ولكن اعداد المعلمين و تربيتهم القائمة على أساس الكفايات ،كان الاتجاه التربوي الذي أخذ أهمية اكبر وقد استخدم في المؤسسات التربوية بصورة أوسع (م : ٢٢: ص : ١٤)

لعل الدراسة التي أعدتها جمعية كليات تأهيل المعلمين في الولايات المتحدة الأمريكية عام (١٩٧٢) والتي شملت (١٢٥٠) مؤسسة تعليمية

ومعهداً، أكدت تزايد اعتماد أساس الكفايات حيث أشارت نتائج هذه الدراسة الى التزام (١٢٥) مؤسسة ومعهداً، وهو ما يشكل نسبة (١٠%) بالبرامج القائمة على مبدأ الكفايات، والى وجود (٣٣٦) مؤسسة ومعهداً، يشكل نسبة (٢٩%) كانت في مرحلة التحضير و التخطيط لاعتماد هذا الاتجاه القائم على الكفايات (م : ٦ : ص : ١٦)

ونشير هنا إلى أن الكفايات التي تناولها اعداد المعلمين القائم على

الكفايات وهي خمس من الكفايات ،وردت على النحو التالي :

١. الكفايات المعرفية: والتي تخص ما يتوقع أن يعرفه المدرس ليتمكن من ممارسة عمله بفعالية ،وتتلخص بالسؤال التالي: مالذي ينبغي أن يعرفه المدرس من أجل أن يكون فاعلاً؟

٢. كفايات الأداء: التي تخصص سلوك المدرس المتوقع لتحديده أي قدرته على أظهار سلوك واضح في المواقف الصفية، وتنتج عن السؤال: مالذي ينبغي أن يكون المدرس قادراً على فعله ليكون فاعلاً؟

٣. كفايات النتائج: وتخصص التغيرات التي يحدثها المدرس في الآخرين، وتنتج عن السؤال التالي: ما التغيرات التي سيحدثها المدرس الفعّال في الآخرين؟ وأن مثل هذه الكفايات تتحدث عن النتائج لا عن الأداء أو المعرفة. وهذه الكفايات ترتبط بالكفايات المعرفية والأدائية، ولكنها تتميز بدخول عناصر جديدة تتمثل في الحماس والثقة بالنفس و القدرة على الوصول إلى النتائج.

٤. الكفايات الفعّالة : التي تخصص الاتجاهات التي يتوقع أن يحدثها المدرس وتنتج عن السؤال: أي المعتقدات و القيم و الميول و المشاعر التي تميز المدرس الفعّال؟

٥. الكفايات الاستكشافية : التي تخصص حدثاً يتوقع ان يشارك فيه المدرس، وتنتج عن السؤال: أي الخبرات المساعدة في تطوير المدرس الفعّال؟(34.p:48)

انتشر اتجاه الكفاية بشكل واضح في دول العالم المتقدمة، حيث يقترن في هذه الدول تحقيق الممارسات التدريسية الفعّالة بوجود مدرسين أكفاء في إدارة الأساليب والمواقف التعليمية التي تجعلهم يؤدون واجباتهم بصورة فعّالة، وقد أكد هذا الاقتران الباحثون التربويون (37.p:81). بينما ما زالت عملية اعداد المدرسين في العالم الثالث وفي الوطن العربي على وجه الخصوص، تقع ضمن الأساليب القديمة (م: ٧ : ص ٣٤-٣٥) وما زالت بعض السياسات التعليمية في بعض الأقطار العربية تتصف بعدم الاستقرار ، ولم تتل فيها البرامج و التقنيات التربوية الحديثة الاهتمام الكافي ،مثل التعليم المصغر، والتعليم المبرمج، وتحليل التفاعل اللفظي والاعداد المستند إلى الكفاية ،بل ما زالت الأساليب التقليدية هي السائدة ،كالاعتماد على المحاضرة والامتحانات عند نهاية العام الدراسي باستثناء بعض المحاولات الهادفة إلى تطوير الأساليب التربوية ،معتمد بذلك على الاتجاهات الحديثة في اعداد المدرسين.

إيماناً من ضرورة اعتماد المفاهيم و التقنيات التربوية الجديدة في النظم التعليمية العربية ، ومن بينها الاتجاه المستند إلى الكفايات التعليمية الأدائية، فقد أكدت ستراتيكية تطوير التربية العربية ، مبدأ ضرورة تجديد اعداد المعلمين وبرامج تدريبهم بحيث تؤدي إلى الارتقاء بكفاياتهم المهنية، بما يعمل على الارتقاء بالأنظمة التعليمية وزيادة جدواها وخفض كلفتها (م: ٢٤ : ص ١٨٦).

وبناءً على ما سبق فقد ركزت الباحثة على الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي الأحياء في المرحلة الثانوية في العراق، وذلك اعترافاً بجلال دور المدرس الذي يُعد العمود الفقري والمفتاح الرئيس في العملية التعليمية كلها فأحسن المناهج و المقررات و البرامج و الأنشطة المدرسية.... مهما بذل المدرس من جهد في اعدادها وتطويرها و تحسين المواد التعليمية المصاحبة لها، لا تحقق أهدافها التدريسية والتربوية المنشودة ما لم يكن مدرس العلوم ذا كفاية عالية في التدريس وممارساً لمهنته كما يجب ،فمدرس العلوم الجيد يمكن أن يعوض في أي تقصير أو في المناهج و المقررات الدراسية والامكانات المادية الأخرى (م : ١٥ : ص : ١٦). وان تحقيق هذه الدراسة يشجع على تأكيد هذا الاتجاه التربوي الحديث ،وهو اتجاه يبدو أن اعتماده لم يقتصر على اعداد العاملين في مجال التربية و التعليم ،بل أعتمد أيضاً لاعداد المهندسين والمحامين و العاملين بمهنة التمريض وشؤون المكتبات أيضاً (38. p:899-900).

وتجلى أهمية هذا البحث مما يأتي :

أولاً: تقترن أهمية هذا البحث بأهمية مادة الأحياء، كمادة دراسية لها أهدافها التربوية و العلمية فالأحياء التي تدرس جميع الكائنات الحية كالإنسان و الحيوان و النباتات وأيضاً الأحياء المجهرية و الفطريات و البكتريا وعلاقتها بالبيئة وتأثير بعضها على بعض ،ذات دور فعال في تنمية التفكير العلمي لدى الطالب ، و تنمية مهاراته واتجاهاته العلمية ومن ذلك فأن تدريسها يستلزم توفر مدرسين أكفاء لهم مستوى مناسب من القابلية العلمية و التدريسية تمكنهم من اخراج الأهداف التربوية هذه إلى خير التنفيذ و الواقع وتحقيقها لدى الطلبة .

ثانياً: وتتجلى قيمة هذا البحث بالنتائج التي يسفر عنها ، فعلى ضوء هذه النتائج يمكن تقديم التوصيات بتخطيط برامج اعداد مدرسي الأحياء في كليات التربية في البلاد كونها المؤسسات التربوية المسؤولة عن تكوين الكادر التدريسي للمرحلة الثانوية ، كما أن تفيد هذه النتائج في تخطيط برامج تدريب مدرسي الأحياء أثناء خدمتهم في المدارس الثانوية ، إلى جانب امكانية الاستفادة منها في عملية توجيه وتطوير الأداء التعليمي لمدرسي المادة والتي يقوم بها المشرفون التربويون .

ثالثاً: كما تنبثق أهمية هذه الدراسة من كونها أول الدراسات التي أجريت من حيث موضوعها وأهدافها في العراق و الوطن العربي (في حدود معرفة الباحثة) ، كما يمكن لهذه الدراسة أن تكون مثلاً لدراسات مماثلة أخرى في مواضيع مختلفة .

كما تظهر أهمية البحث الحالي نتيجة للاهتمام الواسع النطاق بحركة اعداد و تدريب المعلمين القائم على الكفايات و التدريسية من العديد من الندوات والمؤتمرات التربوية العربية التي أوصت بتحديد تلك الكفايات و الاستفادة منها في اعداد و تدريب المعلم العربي وتقويمه فقد أوصى مؤتمر القاهرة المنعقد ١٩٧٢ بان ينصب التدريس العلمي على تحويل النظريات والأسس العلمية إلى مهارات تعليمية ينعكس اثرها في أداء المعلم و عمله المهني (م : ٥ : ص : ٢٥)

٢. أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تحديد الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي الأحياء في المرحلة الثانوية.

٣. حدود البحث :

لاشك أن لكل بحث مجتمع، وهو المجتمع المدروس، وتقترن به الرقعة المكانية و المدى الزمني ،وبالنسبة لهذا البحث فأن حدوده اقتصرت على :مدرسي الأحياء في المدارس الثانوية ،النهارية،في مدينة بغداد المركز للعام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨ م .

٤. تحديد المصطلحات:

ترد في كل بحث مصطلحات ومفاهيم لابد من تحديدها و التعريف بمدلولها.وبما أن هذا البحث أهتم بتحديد الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي الأحياء في المرحلة الثانوية ،فأن الباحثة سوف توضح ماذا تعنيه المصطلحات الأساسية الواردة فيه.

١. الكفايات Competencies

١/١. الكفاية لغة : كفاية الشيء : هي ما يكفي ويغني عن غيره ، كفى ، يكفي، كفاية الشيء: حصل به الاستغناء عن سواه .
(م : ٢٨: نص : ٦٩٠-٦٩٢) (م : ٢٥: ص : ٧٩٧-٧٩٩)

٢/١. وورد تعريفها في قاموس (ويبستر Webster) بأنها حالة امتلاك المعلومات و الاتجاهات و المهارات أو حالة القدرة على أداء واجب معين أو عمل معين . (41.p:493)

٣/١. وعرفها(كود Good) في قاموسه التربوي بأنها: القدرة على تطبيق المبادئ و التقنيات الجوهرية لمادة حقل معين في المواقف التعليمية
(35 : p : 115)

٤/١. تعريف (هيووت Hewitt): مجموعة المهارات و المعارف و الأساليب وأنماط السلوك التي يمارسها المعلمون بصورة ثابتة ومستمرة أثناء التدريس، سواء كانت هذه الكفايات عامة، أي يمكن أن تكون في

متناول أي معلم ،أو كفايات خاصة، كما هو الحال في الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي العلوم (109 : p : 36)

٥/١. وعرفها عيسى و الخياط ١٩٨٧: بأنها مجموعة الصفات والامكانات التي يطمح المربون إلى أن تتوافر لدى المعلم ويمكن ملاحظتها أو قياسها، والتي تجعله قادراً على تحقيق أهدافه التعليمية والتربوية على أفضل صورة ممكنة (م : ٢٠ : ص : ٧١-٧٢) . وفي ضوء التعاريف التي ورد ذكرها ،وعلى أساس طبيعة موضوع البحث وأجراءاته فإن تحديد مفهوم الكفايات التدريسية الإجرائي في هذا البحث يشمل جوانب عدة ، منها الصفات و الخصائص والمهارات والمعارف والاجراءات التي يفترض أن يتقنها مدرسو الأحياء في المدارس الثانوية والتي تتولد عنها الممارسات و أنماط السلوك التي يجب أن يؤديها بشكل مهني يعكس تفاعلهم الايجابي مع عناصر الموقف التعليمي.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل عرضاً تحليلياً للدراسات السابقة ، التي تناولت موضوع الكفايات التدريسية اللازمة، و الحقيقة أن الاطلاع على هذه الدراسات أمر ضروري فهو من جانب يعكس للباحثة مدى الاهتمام بالظاهرة التي اهتمت بها شخصياً ومن جانب آخر يفيدها في معرفة المناهج التي اعتمدها الباحثون السابقون لها لمعالجة الظاهرة ، وفي النتائج التي وصلوا إليها .

أجرت الباحثة مسحاً شاملاً في المكتبات، لغرض التعرف على الدراسات العربية والأجنبية المشابهة لموضوع بحثها ،فتناولت المراجع التربوية والدوريات النفسية والتربوية والرسائل العلمية التي درست موضوعات

مشابهة لموضوعها، فلم تجد فيما أطلعت عليه أية دراسة تتناول الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي الأحياء، بينما حاولت الاستفادة من الدراسات التي عالجت هذه الكفايات للمدرسين و المعلمين، بشكل عام، ولمدرسي مادة العلوم أو بعض المواد العلمية مثل الرياضيات و الكيمياء على وجه الخصوص، وليس من الضروري أن تذكر الباحثة الدراسات التي اطلعت عليها ولخصتها كافة ، بل ستشير هنا إلى بعض منها مما هو قريب من موضوعها .

أولاً: الدراسات الأجنبية :

١. دراسة كوجندورفير **Kochen dor fer** (١٩٦٧) (39 : p : 79-84)
" Class room practices of high school Biology Teacher using Different Curriculum Material "
- الممارسات الصفية لمدرسي الأحياء في المدارس الثانوية باستخدام مواد منهجية مختلفة .

لقد كان هدف هذه الدراسة هو محاولة الإجابة على ثلاثة أسئلة طرحها الباحث، الذي أجرى دراسته في جامعة (فيابراتسو أنديانا Vaiparat Indiana)، وهذه الأسئلة هي :

١. من الممارسات الصفية التي يستخدمها مدرس علوم الحياة و التي تتسجم مع فلسفة المواد الدراسية المنهجية لعلوم الحياة ؟
٢. هل يوجد اختلاف بين ممارسة مدرسي المواد الدراسية و المنهجية لعلوم الحياة الذي يطبقونها لأول سنة مع الممارسات التي يطبقها مدرسة علوم الحياة الأكثر خبرة ؟
٣. هل توجد علاقة ارتباطية بين قبول المدرس لفلسفة ومنطقية مناهج علوم الحياة و طبيعة ممارساته الصفية ؟

ولأجل أن يحقق الباحث هدف الدراسة اعتمد عينة قوامها (٦٤) مدرساً من مدرسي علوم الحياة الذين يستخدمون مواد منهجية مختلفة، ولجمع المعلومات استند إلى قائمة النشاطات الصفية لعلوم الحياة وهذه الإدارة تتألف من (٥٣) ممارسة .

وتم استخراج معاملات الثبات والصدق للإدارة فكانت قيمتها هي (٩٦،٠ - ٨٤،٠) على التوالي .

ولغرض التحليل الإحصائي لنتائج الدراسة أستخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون والمتوسطات الحسابية و التباين ، والانحراف المعياري ، ولعل من بين أهم نتائج الدراسة :

١. وجود فروق بين مدرسي الخبرة القصيرة ومدرسي الخبرة الطويلة وذلك لصالح الخبرة الطويلة .

٢. ظهور علاقة ارتباطية بيم قبول المدرس لفلسفة مناهج علوم الحياة وطبيعة ممارساته الصفية.

٢. دراسة كابيتا Chiappetta (١٩٧٨) (75 - 72 : p : 31)

" Secondary Science Teacher Skills identified by Secondary Scien Teacher "

- التعرف على مهارات مدرسي العلوم في المرحلة الثانوية بواسطة مدرسي العلوم أنفسهم .

أستهدفت هذه الدراسة تحديد الكفايات العلمية التي يفترض أن يمارسها مدرسو العلوم من وجهة نظر المدرسين أنفسهم، وقد تم تنفيذها في جامعة (هوستن تكساس - Houston Texas). لقد أستندت الدراسة إلى مجتمع من مدرسي العلوم في المدارس الثانوية للصفوف (٧ - ١٢) في ولاية نيويورك، واختيرت لذلك ثلاث عينات عشوائية قوامها (٣٠٠) فرداً ،

تشارك كل مجموعة في جولة من جولات الدراسة الثلاث، وكانت الطريقة المستخدمة هي طريقة (دلفي) والتي تألفت من ثلاث جولات .

وجه في الجولة الأولى السؤال التالي: ما هي الكفايات التي يفترض أن يمارسها مدرس العلوم للصف السابع وحتى الصف الثاني عشر في المدرسة الثانوية؟ إلى عينة عشوائية من مدرسي العلوم ، وقد أجاب على هذا السؤال (٤٩) مدرساً من مجموع (١٠٠) مدرس وجه إليهم ،وقدموا (٣٧٠) فقرة التي أعطت لخمس خبراء ليضعوها في عدد من المجالات ،وقد ظهر من استجاباتهم أن هذه الفقرات تقع في ثلاث مجالات هي :

أ. الكفايات الذهنية

ب. الكفايات الوجدانية

ج. الكفايات الشخصية

وقد أبدى في الجولة الثانية (٥٠) مدرساً للعلوم من مجموع (١٠٠) مدرس رأيهم حول تصنيف هذه الكفايات حسب تصنيف (بلوم Bloom) الذي يتضمن :

أ. المعرفة	ب. الاستيعاب	ج. التطبيق
د. التحليل	هـ. التركيب	و. التقويم

وطلب في الجولة الثالثة من (٥٤) مدرساً من مدرسي العلوم ، ومن أصل (١٠٠) مدرس ، أن يبدوا رأيهم بترتيب الكفايات الذهنية حسب أهميتها ،وقد أبدى هؤلاء المدرسون آرائهم حول أهميتها فنالت فقرة توفر بيئة تعليمية مشجعة المرتبة الأولى،بينما فقرة الحكم على الحرفة ومدى تضلع المدرس بمهنته في المرتبة الأخيرة .

الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي الأحياء في المرحلة الثانوية.....
٤. ٤. ذكرى فالح حسن

٣. دراسة أوكيه وكابل - Okey and Caple (١٩٨٠) " Assessing The Competence of Science Teacher "

- تقييم كفاية مدرس العلوم

كان هدف هذه الدراسة ،التي أجريت في جامعة جورجيا في الولايات المتحدة الأمريكية، هو تقييم كفاءة النظام و معرفة مدى ثباته وصدقه وكذلك تقييم مجموعة مدرسي مادة العلوم في المرحلة ما قبل ممارسة مهنة التدريس.

لقد تضمنت الكفايات التي تم وضعها للتقويم، جمع وتصنيف البيانات الخاصة بكفاية المدرسين التي تم الحصول عليها من مجاميع مختلفة،وقد قام أكثر من (٥٠٠) مدرس و مدير و أستاذ جامعي بتسلسل فقرات الكفاية على شكل مقياس رباعي وأربع درجات هي :-

أ. كفاية أساسية ب. كفاية مطلوب كثيراً جداً

ج. كفاية مرغوبة د. غير ذلك

ولقد تم تقدير صدق الكفايات بواسطة ملاحظين متعددين يقومون في وقت واحد ، بتقويم نفس الخطط و مراقبة نفس المدرس وقد شمل هذا النظام (٦) مجالات كانت :

أ. التخطيط للدرس ب. طريقة التدريس

ج. أداة التدريس د. توفير بيئة التعليم

هـ. التقويم و. العلاقات الشخصية مع الطلبة

اعتمد الباحث في اعداد دراسته على عينة مكونة من (١٨) مطبقاً في تدريس العلوم ،وتم التقويم بأستخدام الملاحظة المباشرة من قبل المشرفين الجامعيين على مقياس مكون من (٥)درجات ،وقد تم حساب المتوسطات لكل فقرة لغرض معرفة الكفاية الأدنى و الكفاية الأعلى .

لقد توصلت الدراسة إلى :

١. أن استخدام المدرس للكفايات العالية سوف يؤدي بالتلاميذ إلى تحقيق انجازات بمستويات عالية .

٢. وكشفت الدراسة أن استخدام الكفايات له ارتباط معتدل مع انجاز التلاميذ في الاختبارات التي يقوم بها المدرس ،وله ارتباط ضعيف مع الانجازات في الاختبارات في الاختبارات القياسية .

٣. دراسة لاتال - Lattal (١٩٨٥)

" A comparison of Education perceptions of The Competencies of Secondary Science Teacher In India"

- مقارنة في الملاحظات التربوية لكفايات مدرسي العلوم في المدارس الثانوية في دلهي في الهند .

كان هدف الدراسة تحديد فروق رئيسة تتعلق بكفايات مرغوبة في مدرس العلوم في المدارس الثانوية ، ما بين الخاصيات المدركة لمربي المدرس ومدرسي التلميذ عند مستوى الكلية التدريبي و الإداريين و المديرين ومدرسي العلوم عند مستوى المدرسة في الهند وقد أعدت الدراسة لنيل درجة الدكتوراه في العلوم التربوية، في جامعة هيوستن في الولايات المتحدة الأمريكية ،وقد استندت إلى فرضية أساسية مفادها أن إداري الإقليم و المديرين و مدرسي العلوم ومربي المدرس يصنفون اولويات مختلفة حول الكفايات المرغوبة لمدرسي العلوم في المدارس الهندية، ووضعت الدراسة (١٠) فرضيات ثانوية ترتبط بـ(١٠) أزواج من المقارنات و خضعت إلى المعالجات الإحصائية ،وقد تألفت عينة الدراسة من (٣٠) مدرساً مدرساً ، و (٦٠) مدرساً طالباً و(٦٠) مديراً ،و(٦٠)مدرس علوم في دلهي.

وقد استخدمت أداة لدراسة أبعاد السلوك المرغوب لمدرسي العلوم في المدارس الثانوية ،اضافة إلى تطبيق اختبار مسحي لقياس (ليكرت -

(Leket) السباعي، واستخدمت طريقة تحليل التباين المتعدد الأحادي عبر مجموعات لكل من (١٦) بعداً لتحليل النتائج.

وأما أهم الاستنتاجات فأن المجموعات الخمس تحت الدراسة قد صنفت في مكانة متقدمة من حيث معرفة مادة الموضوع وكانت متطابقة على الأغلب، فهي ذات مستوى عال من حيث مهارات التخاطب والاتجاه الايجابي حول تدريس العلوم ودرست المجموعات الخمس بالتعاون مع الزملاء الإداريين كبعد مهم لتحقيق الاختبار.

ثانياً: الدراسات العربية

١. دراسة زكي وآخرون (١٩٧٩) (م : ١٣ : ص : ٣٢١-٣٥٩)

- المهارات التدريسية عند مدرسي العلوم بالمدارس المتوسطة والإعدادية في مدينة بغداد.

كانت هذه الدراسة تهدف إلى التعرف على جوانب التفوق و جوانب الضعف في المهارات التدريسية ،عند مدرسي العلوم في المدارس المتوسطة و الإعدادية والثانوية في منطقتي الكرخ و الرصافة بمدينة بغداد ،وكذلك معرفة الفروق في المهارات التدريسية لمدرسي العلوم في المنطقتين المذكورتين من حيث متغير : الجنس - المؤهل التربوي .

ولأجل أن يحقق الباحثون هدفهم من الدراسة فقد عمدوا إلى عينة واسعة شملت جميع مدرسي العلوم في المدارس المتوسطة و الإعدادية و الثانوية ضمن المنطقتين المذكورتين في بغداد ،وقد بلغت (٦٩٠) مدرساً و مدرسة.

وكانت أداة الدراسة استفتاء أعدّه الباحثون وشمل على (٢٠) فقرة وزعت على المجالات الخمس الآتية :-

١. المعرفة بالمادة الدراسية .

٢. القدرة على اعداد و تنظيم المنهج .

٣. القدرة على استخدام الأجهزة والأدوات .

٤. القدرة على استخدام الوسائل التعليمية .

٥. القدرة على تقويم الطلبة .

وتم استخراج الصدق و الثبات للأداة وكان معامل الثبات هو (٠,٨٣)، وقد استخدم الباحثون عدة وسائل إحصائية في تحليل بياناتهم ومنها الاختبار الثاني ومعامل ارتباط بيرسون و لعل من ابرز نتائج هذه الدراسة :

١. قدر مدرسو الكرخ و الرصافة أنفسهم ، على جميع المهارات التدريسية ،تقديراً يتراوح بين فوق المتوسط وأقل من جيد جداً.

٢. لم تظهر فروق بين المدرسين والمدارس في منطقة الرصافة من حيث تقديرهم للمهارات التدريسية ،التي لديهم إلا في (٨) فقرات فقط .

٣. لم تظهر فروق بين المدرسين و المدارس في منطقة الكرخ من حيث تقديرهم للمهارات التدريسية إلا في (٦) فقرات فقط .

٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التربويين و غير التربويين من مدرسي الرصافة إلا في (٣) فقرات فقط .

٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور التربويين وغير التربويين من مدرسي الكرخ .

٢. دراسة إبراهيم (١٩٨٥) (م : ١ : ص : ٢٥ - ٤٥)

- بعض الكفايات التدريسية التي يمارسها معلم الرياضيات في الموقف التعليمي من وجهة نظر الطلاب ومعلمي المدرسة الثانوية.

كان هدف البحث الذي تم تنفيذه في الإسكندرية في جمهورية مصر العربية، إلى تحقيق ثلاث غايات رئيسية هي :

١. تحديد الكفايات التدريسية لدى معلم الرياضيات أثناء أدائه لمهنة التدريس داخل الصف، وذلك من وجهة نظر طلاب المدرسة الثانوية .

٢. تحديد الكفايات التدريسية لدى معلم الرياضيات أثناء أدائه لمهنة التدريس داخل الصف، وذلك من وجهة نظر معلمي الرياضيات في المدرسة الثانوية.

٣. تحديد الاتفاق بين استجابات طلاب المدرسة الثانوية، واستجابات معلمي الرياضيات في المدرسة الثانوية، وذلك بالنسبة للكفايات التدريسية التي يمارسها معلمو الرياضيات داخل الصف في المواقف التعليمية. ولأجل أن يحقق الباحث الهدف الذي وضعه للدراسة فقد صاغ المشكلة العلمية لدراسته في ثلاث أسئلة هي:

١. ما الكفايات التدريسية لدى معلم الرياضيات كما يمارسها داخل الصف، وذلك من وجهة نظر طلاب المدرسة الثانوية؟

٢. ما الكفايات التدريسية لدى معلم الرياضيات كما يمارسها داخل الصف، وذلك من وجهة نظر معلمي الرياضيات في المدرسة الثانوية؟

٣. ما مدى الاتفاق بين استجابات الطلاب والمعلمين بالنسبة للكفايات التدريسية التي يتم تحديدها في السؤال الأول والسؤال الثاني؟

لقد اعتمد الباحث على عينة تكونت من (٢٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية وشملت عينة المدرسين (٣٠) فرداً، منهم

(١٦) مدرساً (١٤) مدرسة، وقد استخدم الباحث الاستبيان أداة لجميع الطلبة والمدرسين، وقد شمل على (١٠) مجالات هي:-

١. اعداد الدروس و عرضها .
٢. مراعاة الفروق الفردية .
٣. الواجبات البيتية .
٤. توافر فرص المشاركة للطلاب .
٥. استشارة دافعية الطلاب.
٦. استشارة التفكير لدى الطلاب.
٧. استعمال الوسائل التعليمية .
٨. التمكن من مادة التخصص.
٩. استعمال السبورة
١٠. طرح الأسئلة .

وقد شمل كل هذه المجالات على عدد من الفقرات بلغت في مجموعها (٦٠) فقرة، واستخدم عدة وسائل احصائية لأجل تحليل بيانات الدراسة مثل التكرارات و النسب المئوية كما اعتمد طريقة التجزئة النصفية لاستخراج معامل الثبات للتأكد من ثبات الاستبيان، وقد ظهر لديه (٠.٨٧٣) وهو معدل مرتفع يؤكد ثبات الاستبيان.

وعن نتائج الدراسة بصورة عامة، أظهرت أن الكفايات التدريسية المتعلقة بمراعاة الفروق الفردية واستشارة التفكير وتوفير فرص المشاركة واستخدام السبورة و طرح الأسئلة تنفذ بطريقة مقبولة بينما الكفايات المتعلقة باعداد الدرس وعرضه واستشارة الدافعية والواجبات البيتية واستعمال الوسائل التعليمية و التمكن من مادة التخصص ،لا تنفذ بطريقة مقبولة .

ونتيجة لما تقدم ، فقد جاء بتوصيات الدراسة منها اعداد دليل بالكفايات التدريسية اللازمة ودراسة المعوقات التي تعيق ممارسة بعض الكفايات من قبل المعلمين.

٤. دراسة الفتلاوي (١٩٨٧) (م : ٢٢ : ص : ٦٨ - ١٤٠)

- الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي التاريخ في المرحلة الثانوية .
لخصت الباحثة أهداف دراستها، التي أعدتها في كلية التربية في جامعة بغداد، بالإجابة عن السؤال التالي:-

- ما هي الكفايات اللازمة لمدرسي التاريخ في المرحلة الثانوية؟
ولأجل الإجابة على هذا السؤال فقد وضعت أربعة أسئلة فرعية هي:
١. هل توجد فروق بين فئات آراء التدريسيين القائمين على عملية اعداد مدرسي التاريخ، فيما يتعلق بتقديرهم لأهمية الكفايات التي سيتضمنها الاستبيان باختلاف نوع الاختصاص؟
 ٢. هل توجد فروق بين آراء مدرسي التاريخ من جهة و التدريسيين من جهة أخرى فيما يتعلق بأهمية هذه الكفايات ؟
 ٣. هل توجد فروق بين مدرسي التاريخ في المدارس الثانوية في تقديرهم لأهمية الكفايات التدريسية المختلفة باختلاف نوع الأعداد؟
 ٤. ما ترتيب كفايات التدريس من حيث أهميتها من وجهة نظر أفراد العينة ؟

ولأجل أن تحقق الدراسة هدفها فقد عمدت الباحثة إلى عينة قوامها (١٢٢) مدرساً ومدرسة في محافظة بغداد و (٢١) تدريسياً في كلية التربية الأساسية بالجامعة المستنصرية ، وزعت على هذه العينة الاستبيان الذي أعدته وقد احتوى (٥٧) كفاية لازمة لمدرسي التاريخ في المرحلة الثانوية.

استخدمت الباحثة، لغرض تحليل البيانات ، معامل ارتباط بيرسون والنسب المئوية ومربع كاي و الوسط المرجح. ومن نتائج الدراسة :-

١. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات أعضاء الهيئة التدريسية فيما يتعلق بأهمية الكفايات التدريسية المختلفة باختلاف نوع الاختصاص.

٢. لا توجد فروق بين استجابات المدرسين المؤهلين وغير المؤهلين تربوياً فيما يتعلق بأهمية تلك الكفايات .

٣. اتفق جميع أفراد العينة على أن ترتيب الكفايات يكون وفق الصورة التالية: كفاية الفلسفة و الأهداف التربوية - كفاية تنفيذ المدرس - الكفاية العلمية و النمو المهني - كفاية تخطيط الدرس - كفاية العلاقات الإنسانية و إدارة الصف - كفاية التقويم .

الفصل الثالث

إجراءات البحث

يتناول هذا الفصل الاجراءات التي اعتمدتها الباحثة بغية التوصل الى تحقيق أهداف البحث ويتضمن وصف المجتمع الأصلي وأسلوب اختيار عينة البحث وكيفية تصميم أهداف البحث المستخدمة في جميع البيانات والمعلومات وكيفية تطبيقها وكذلك يتضمن الوسائل الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج وأسلوب التحليل.

١. عينة البحث:

قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية من مدارس بغداد/الكرخ المركز، وقد بلغت العينة (١٥) مدرسة، وأختارت من كل مدرسة مدرسين أو مدرستين اثنين بصورة عشوائية الذين يدرسون مادة الأحياء والتي بلغت العينة (٣٠) مُدرساً ومُدرسة في المدارس المتوسطة و الثانوية .

٢. تصميم أداة البحث:

لقد اعتمدت الاستبيان أداة رئيسة في بحثها لغرض جمع المعلومات والبيانات، لقد تضمن الاستبيان قائمة من الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي الأحياء في المرحلة المتوسطة و الثانوية، ولأجل أن تصمم الباحثة الاستبيان بصيغته الأولى، لقد اعتمدت عدة مصادر منها الاطلاع على بعض الأدبيات التربوية التي أمكن الحصول عليها و المتعلقة بموضوع البحث وكذلك الاطلاع على بعض الأدبيات التي تناولت وظائف المدرس و الممارسات المطلوبة في المواقف التعليمية، كما استفادت الباحثة من مراجعة الدراسات السابقة التي أشارت إليها في الفصل السابق والتي تناولت الكفايات التدريسية في جوانب متعددة واطلعت على الاستبيانات المذكورة فيها وأساليب تصميمها .

وفي ضوء الاطلاع على محتوى المصادر المشار إليها تمكنت الباحثة من صياغة فقرات أداة البحث (الاستبيان) بصيغته الأولى متضمناً (٣٧) فقرة تمثل الكفايات التدريسية مصنفة على (٤) مجالات رئيسة (ملحق ١)

٣. صدق الاستبيان :

يقصد بصدق الاستبيان امكانية فقراته أن تقيس فعلاً ما وضعت لقياسه (P : 470 : 36) ويتوقف الصدق على عاملين هما : الغرض من الأداة أو الوظيفة التي ينبغي أن تقوم بها وكذلك الفئة أو الجماعة التي ستطبق عليها الأداة (م : ٢١ : ص : ٥٨٢)

ولأجل التحقيق من صدق الاستبيان من حيث شموله على الكفايات التدريسية المطلوبة ، وصلاحيه فقراته من حيث الصياغة والوضوح، فقد اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري - Face Validity ، حيث قامت بعرض فقرات الاستبيان بصيغته الأولى على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الموضوعات التربوية و النفسية ، وتدرسيين متخصصين بموضوع الأحياء في قسم العلوم في كلية التربية الأساسية لبدء آرائهم في مدى صلاحية فقرات الاستبيان في قياس ما وضعت لقياسه ، أسلوب صياغتها وملائمتها للمجالات التي صنف لها. ويشير (أيل - Ebel) إلى أن أفضل طريقة للتأكد من الصدق الظاهري هي أن يقوم عدد من المختصين بتقرير مدى تمثيل الفقرات للصفة المراد قياسها (Ebel & Robert : p : 555).

لقد كان عدد الخبراء و المختصين الذين تم توزيع الاستبيان عليهم (١٠) خبراء ومختصاً في المواد التربوية و النفسية ولقد عدت الباحثة موافقة مجموعة الخبراء و المختصين بنسبة (٨٠%) فأكثر ، على كل فقرة من فقرات الاستبيان دلالة على صدق تلك الفقرات .

- أسماء لجنة المحكمين الذين عرض عليهم الاستبيان وقد رتبت حسب الألقاب العلمية

أ. م. د. د. يوسف فالح محمد - كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية

أ. م. د. د. يوسف فاضل علوان - كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية

أ. م. د. د. بهاء الدين علي - كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية

أ. م. د. د. احمد عبد الزهرة - كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية

أ. م. د. د. واثق عبد الكريم - كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية

أ. م. د. د. بان موحان - كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية

م. م. م. رحيب عباس - كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية

م. م. م. آمنة محمد علي - كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية

المُدَرسَة: ليلي سعدون - ثانوية السياب للبنات

المُدَرسَة: ثريا عادل - ثانوية السياب للبنات

٥. الاستبيان النهائي للكفايات التدريسية :

بعد جمع وتحليل الاجابات التي حصلت عليها الباحثة من العينة الاستطلاعية وتبويبها حسب المجالات وأطلاع الباحثة على بعض الدراسات العربية و الأجنبية والمراجع ذات الصلة في تحديد الكفايات التدريسية قامت الباحثة بتنظيم قائمة الكفايات التدريسية بشكلها الأولي في ضوء ما جاء من معلومات واجابات المدرسين و المدرسات والخبراء فقد قامت الباحثة بتوحيد الاجابات ودمج الفقرات المتشابهة واعادة صياغة بعضها حيث بلغت فقرات القائمة (٣٧) فقرة موزعة على المجالات (مجال التخطيط للدرس - مجال تنفيذ الدرس - مجال الكفاية العلمية - مجال التقويم).

الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي الأحياء في المرحلة الثانوية.....
 ٤. ٤. ذكرى فالح حسن

جدول (١)

يبين الصيغة النهائية لقائمة مجالات الكفاية التدريسية لمُدرسي الأحياء

ت	مجالات الكفايات التدريسية	عدد الفقرات
١	مجال التخطيط للدرس	٧
٢	مجال تنفيذ الدرس	١٤
٣	مجال الكفاية العلمية	٩
٤	مجال التقويم	٧
	المجموع	٣٧

٥. ثبات الاستبيان:

لكي يمكن الاعتماد على أداة البحث في قياس ظاهرة ما ، أو وصفها يجب أن تتصف بالثبات أي أنها تعطي نفس النتائج أو ما يقاربها إذ ما أعيد تطبيقها على الأفراد أنفسهم وتحت الظروف نفسها (م : ١٦ : ص : ٥١٣)

ولأجل التحقيق من ثبات الاستبيان اعتمدت الباحثة على طريقة إعادة تطبيق الاختبار (Test-Retest) على عينة مؤلفة من (٣٠) مُدرساً ومُدرسة وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وكانت الفترة الزمنية بين التطبيق الأول و التطبيق الثاني للاستبيان هي (١٥) يوماً، وذلك استناداً لما أشار إليه (آدمز - Adams) بهذا الشأن ، إذ بيّن أن (الفترة الزمنية الفاصلة بين التطبيق الأول و التطبيق الثاني ، يجب ان لا تتجاوز أسبوعين أو ثلاثة أسابيع) (85 : p : 29).

وبهدف استخراج معامل الثبات للاستبيان فقد استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) فوجدت

الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي الأحياء في المرحلة الثانوية

٤. ٤. ذكرى فالح حسن

أن معامل الثبات يساوي (٠,٨٢)، (وإن ثباتاً مثل هذا يعد مقبولاً مقارنة بالميزان العام لتقويم معامل الارتباط). (م : ١٧ : ص : ٦٣)
٦. الوسائل الإحصائية :

لمعالجة البيانات استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية التالية:

١. معامل ارتباط بيرسون لإيجاد معامل ثبات أداة البحث:

ن مج س ص - (مج س) (مج ص)

= ر

$$\frac{[ن مج س - (مج س)] [ن مج ص - (مج ص)]}{\sqrt{[ن مج س - (مج س)] [ن مج ص - (مج ص)]}} \quad (33 : p : 114) \quad (م : ٣ : ص : ١٨٣)$$

٢. الوسط المرجح: لتحديد درجة الموافقة لكل من فقرات الاستبيان، وفق القانون التالي:

$$ك \times ٣ + ك \times ٢ + ك \times ١$$

$$\frac{\quad}{\quad} = \text{الوسط المرجح}$$

مج ك

حيث أن :

ك × ٣ = تكرار الاختيار الأول (مهمة جداً) مضروب في وزنه .

ك × ٢ = تكرار الاختيار الثاني (مهمة بدرجة متوسطة) مضروب في وزنه .

ك × ١ = تكرار الاختيار الثالث (مهمة بدرجة قليلة) مضروب في وزنه .

$$(م : ٢٧ : ص : ٢٣٠) (33 : p : 154)$$

٣. الوزن المئوي : لحساب الفقرات و القيمة النسبية لها في تفسير النتائج:

الوسط المرجح

$$\frac{\quad}{100} \times 100 = \text{الوزن المئوي}$$

الفصل الرابع

أولاً: عرض النتائج و تفسيرها :

فيما يأتي عرض للنتائج التي توصلت إليه الباحثة على وفق هدف البحث المتضمن (تحديد الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي الأحياء في المرحلة الثانوية) ومن خلال تطبيق استمارة الملاحظة التي تم اعدادها في ضوء الكفايات التدريسية على مدرسي ومدرسات الأحياء من خريجي كلية التربية للتعرف على مستوى أداءهم واستخدام الوسط المرجح والوزن المثوي لكل فقرة من فقرات الاستمارة (جدول ٢)

الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي الأحياء في المرحلة الثانوية

٤. ٤. ذكرى فالح حسن

جدول (٢)

يبين تكرارات أداء مدرسي ومدرسات الأحياء الذين يدرسون في المدارس الثانوية من خريجي كلية التربية، ومع بيان قيمة الوسط المرجح والوزن المنوي للفقرات أولاً: مجال التخطيط للدرس

ت	الكفايات التعليمية	٣	٢	١	الوسط المرجح	الوزن المنوي
١	أن يلم بالأهداف العامة لتدريس مادة الأحياء في المرحلة الثانوية	١٩	١١	-	٢,٦٠	٨٦,٦٦
٢	أن يصوغ الأهداف التعليمية التي يخطط لتدريسها صياغة سلوكية (وفق سلوك التلاميذ وأرائهم)	١٥	٩	٦	٢,٣٠	٧٦,٦٦
٣	أن يستطيع وضع خطة تدريس جيدة في ضوء الأهداف التعليمية المقررة	٢٠	٨	٢	٢,٦٠	٨٦,٦٦
٤	أن يضع خطة التدريس وفق إطار زمني محدد	١٦	١١	٣	٢,٤٣	٨١
٥	أن يحدد أهداف اجراء التجارب العملية في المختبر	١٤	١٣	٣	٢,٣٦	٧٨,٨٨
٦	أن يتأكد من صلاحية الوسيلة التعليمية قبل عرضها للطلبة	٦	١٨	٦	٢	٦٦,٦٦
٧	أن يراعي التكامل بين خطته والخطط السابقة	١٠	١٢	٨	٢,٠٦	٦٨,٦٦

ثانياً: مجال تنفيذ الدرس

ت	الكفايات التعليمية	٣	٢	١	الوسط المرجح	الوزن المنوي
٨	أن يحسن استخدام النشاطات التمهيديّة المشوقة لجذب انتباه الطلبة	١٢	١٠	٨	٢,١٣	٧١,١١
٩	أن يوضع الأهداف الخاصة بموضوع الدرس في بدايته	٩	٩	١٢	١,٩٠	٦٣,٣٣
١٠	أن يقوم بربط محتويات المادة التعليمية ببيئة الطلبة الحياتية في إنشاء الدرس	١٩	٨	٣	٢,٥٣	٨٤,٤٤
١١	أن يسمح للطلبة بالمشاركة في تنفيذ الدرس	٢٠	٥	٥	٢,٥٠	٨٣,٣٣
١٢	أن يكشف القدرات الفردية ويطورها	١٥	٩	٦	٢,٣٠	٧٦,٦٦
١٣	أن يجيد اغناء دروس الأحياء بالأمثلة والإضافات و الهادفة	٨	١٢	١٠	١,٩٣	٦٤,٤٤

الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي الأحياء في المرحلة الثانوية

٤. ٤. ذكرى فالح حسن

ت	الكفايات التعليمية	٣	٢	١	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١٤	أن ينوع في طرائق التدريس بما يلائم الطلبة و الموضوع المطروح	١٠	١١	٩	٢٠٠٣	٦٧،٧٧
١٥	أن يجيد استخدام السبورة	١٨	٩	٣	٢٠٥٠	٨٣،٣٣
١٦	أن يستخدم اللغة استخداماً سليماً	١١	١٢	٧	٢٠١٣	٧١،١١
١٧	أن يقدم خلاصة وافية لمضمون الدرس بعد الانتهاء من تقديمه	١٨	٨	٤	٢٠٤٦	٨٢،٢٢
١٨	أن يستخدم أساليب التعزيز الإيجابي المناسبة مع الطلبة	١٩	١١	—	٢٠٦٣	٨٧،٧٧
١٩	أن يراعي التسلسل المنطقي عند عرض المادة	٢٤	٥	١	٢٠٧٦	٩٢،٢٢
٢٠	أن يحسن صياغة الأسئلة الجيدة داخل الصف	٢٠	٨	٢	٢٠٦٠	٨٦،٦٦
٢١	أن يتابع الواجبات الصفية والبيتية ويحرص على تنفيذها	٢١	٧	٢	٢٠٦٣	٨٧،٧٧

ثالثاً: مجال الكفاية العلمية و النمو المهني

ت	الكفايات التعليمية	٣	٢	١	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٢٢	أن يلم بمحتوى مادة الأحياء التي يدرسها في المرحلة الثانوية	١٨	٩	٣	٢٠٥٠	٨٣،٣٣
٢٣	أن يتابع الاتجاهات الجديدة في مجال تدريس الأحياء	٢١	٤	٥	٢٠٥٣	٨٤،٤٤
٢٤	أن يقيم علاقات ديمقراطية مع طلبته	٦	١٣	١١	١٠٨٣	٦١،١١
٢٥	أن يقيم علاقات طيبة ومرنة مع الإدارة وزملائه والمدربين	١٢	١٠	٨	٢٠١٣	٧١،١١
٢٦	أن يكون قدوة حسنة في تصرفه وسلوكه أمام طلابه	١٨	١٢	—	٢٠٦٠	٨٦،٦٦
٢٧	أن ينمي الانضباط الذاتي لدى طلبته	٢١	٨	١	٢٠٦٦	٨٨،٨٨
٢٨	أن يحرص على تطبيق التعليمات والأنظمة المدرسية	١٦	١١	٣	٢٠٤٣	٨١،١١
٢٩	أن يشجع الطلبة على اتخاذ القرارات المتعلقة بشؤونهم	١٤	١٤	٢	٢٠٤٠	٨٠
٣٠	أن يحترم مشاعر الطلبة وآرائهم وأفكارهم	١٧	١٠	٣	٢٠٤٦	٨٢،٢٢

الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي الأحياء في المرحلة الثانوية

٤. ٤. ذكرى فالح حسن

رابعاً: مجال التقويم

ت	الكفايات التعليمية	٣	٢	١	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٣١	أن يجيد التخطيط لاعداد الاختبار	١٧	٩	٤	٢,٤٠	٨٠
٣٢	أن يعرف معنى التقويم و القياس والاختبار	٢٠	٧	٣	٢,٥٦	٨٥,٣٣
٣٣	أن يحرص على تقويم تعلم طلابه بشكل مستمر	٢٢	٨	-	٢,٧٣	٩١,١١
٣٤	أن يشجع الطلبة على ممارسة التقويم الذاتي لتعليمهم	١٦	٩	٥	٢,٣٦	٧٨,٨٨
٣٥	أن يخبر الطلبة عن موعد إجراء الامتحان قبل فترة مناسبة	٢٢	٤	٤	٢,٦٠	٨٦,٦٦
٣٦	أن يعلم الطلبة بمستويات تعلمهم ونتائج تحصيلهم	٢١	٩	-	٢,٧٠	٩٠
٣٧	أن يكون تقويمه مبني على أنشطة الطلبة المختلفة	٤	١٠	١٦	١,٦٦	٥٣,٣٣

ظهر أن هناك تبايناً في مدى امتلاك مدرسي ومدرسات الأحياء خريجي كليات التربية في المجالات الأربعة التي وضعت وقد رتببت هذه المجالات تنازلياً بحسب الوسط المرجح. (جدول ٣) أدناه

جدول (٣)

ت	المجال	الترتيب	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	مجال تنفيذ الدرس	الأول	٢,٧٦	٩٢,٢٢
٢	مجال كفاية التقويم	الثاني	٢,٧٣	٩١,١١
٣	مجال الكفاية العلمية	الثالث	٢,٦٦	٨٨,٨٨
٤	مجال كفاية التخطيط	الرابع	٢,٦٠	٨٦,٦٦

الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي الأحياء في المرحلة الثانوية

٤. ٤. ذكرى فالح حسن

للفصل بين الأداء المتحقق والأداء غير المتحقق اعتمدت درجة (٦٦%) فأكثر كوزن مئوي لل فقرات وذن ذلك تعد الفقرة غير متحققة ، وقد تبين للباحثة أن الوزن المئوي لل فقرات تتراوح بين (٩٢) كحد أعلى الذي حصلت عليه الفقرة (ان يراعي التسلسل المنطقي عند عرض المادة) مقابل أدنى مستوى (٥٣) الذي حصلت عليه الفقرة (أن يكون تقويمه مبني على أنشطة الطلبة المختلفة) ورتبت الفقرات تنازلياً بحسب الوزن المئوي . (جدول ٤)

جدول (٤)

ت	الفقرة	المرتبة	الوزن المئوي
١٩	أن يراعي التسلسل المنطقي عند عرض المادة	الأولى	٩٢،٢٢
٣٣	أن يحرص على تقويم تعلم طلابه بشكل مستمر	الثانية	٩١،١١
٣٦	أن يعلم الطلبة بمستويات تعلمهم ونتائج تحصيلهم	الثالثة	٩٠
٢٧	أن ينمي الانضباط الذاتي لدى طلبته	الرابعة	٨٨،٨٨
١٨	أن يستخدم أساليب التعزيز الإيجابي المناسبة مع الطلبة	الخامسة	٨٧،٧٧
٢١	أن يتابع الواجبات الصفية و البيتية ويحرص على تنفيذها	الخامسة مكررة	٨٧،٧٧
١	أن يلم بالأهداف العامة لتدريس مادة الأحياء في المرحلة الثانوية	السادسة	٨٦،٦٦
٣	أن يستطيع وضع خطة تدريس جيدة في ضوء الأهداف التعليمية المقررة	السادسة مكررة	٨٦،٦٦
٢٠	أن يحسن صياغة الأسئلة الجيدة داخل الصف	السادسة مكررة	٨٦،٦٦
٢٦	أن يكون قدوة حسنة في تصرفه وسلوكه أمام طلبته	السادسة مكررة	٨٦،٦٦
٣٥	أن يخبر الطلبة عن موعد إجراء الامتحان قبل فترة مناسبة	السادسة مكررة	٨٦،٦٦
٣٢	أن يعرف معنى التقويم والقياس والاختبار	السابعة	٨٥،٣٣
١٠	أن يقوم بربط محتويات المادة التعليمية ببيئة	الثامنة	٨٤،٤٤

الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي الأحياء في المرحلة الثانوية

٤. ٤. ذكرى فالح حسن

ت	الفقرة	المرتبة	الوزن المئوي
	الطلبة الحياتية في ثناء الدرس		
٢٣	أن يتابع الاتجاهات الجديدة في مجال تدريس الأحياء	الثامنة مكررة	٨٤،٤٤
١١	أن يسمح للطلبة بالمشاركة في تنفيذ الدرس	التاسعة	٨٣،٣٣
١٥	أن يجيد استخدام السبورة	التاسعة مكررة	٨٣،٣٣
٢٢	أن يلم بمحتوى مادة الأحياء التي يدرسها في المرحلة الثانوية	التاسعة مكررة	٨٣،٣٣
١٧	أن يقدم خلاصة وافية لمضمون الدرس بعد الانتهاء من تقديمه	العاشرة	٨٢،٢٢
٣٠	أن يحترم مشاعر الطلبة وأرائهم وأفكارهم	العاشرة مكررة	٨٢،٢٢
٢٨	أن يحرص على تطبيق التعليمات والأنظمة المدرسية	الحادية عشر	٨١،١١
٤	أن يضع خطة التدريس وفق إطار زمني محدد	الثانية عشر	٨١
٢٩	أن يشجع الطلبة على اتخاذ القرارات المتعلقة بشؤونهم	الثالثة عشر	٨٠
٣١	أن يجيد التخطيط لأعداد الاختبار	الثالثة عشر مكررة	٨٠
٥	أن يحدد أهداف أجراء التجارب العلمية في المختبر	الرابعة عشر	٧٨،٨٨
٣٤	أن يشجع الطلبة على ممارسة التقييم الذاتي لتعليمهم	الرابعة عشر مكررة	٧٨،٨٨
١٢	أن يكشف القدرات الفردية ويطورها	الخامسة عشر	٧٦،٦٦
٢	أن يصوغ الأهداف التعليمية التي يخطط لتدريسها صياغة سلوكية (وفق سلوك التلاميذ وأرائهم)	الخامسة عشر مكررة	٧٦،٦٦
٨	أن يحسن استخدام النشاطات التمهيدية المشوقة لجذب انتباه الطلبة	السادسة عشر	٧١،١١
١٦	أن يستخدم اللغة استخداماً سليماً	السادسة عشر مكررة	٧١،١١
٢٥	أن يقيم علاقات طيبة ومرنة مع الإدارة وزملائه و المدرسين	السادسة عشر مكررة	٧١،١١
٧	أن يراعي التكامل بين خطته و الخطط السابقة	السابعة عشر	٦٨،٦٦
١٤	أن ينوع في طرائق التدريس بما يلائم الطلبة و	الثامنة عشر	٦٧،٧٧

الضوابط التدريسية اللازمة لمدرسي الأحياء في المرحلة الثانوية

٤. ٤. ذكرى فالح حسن

ت	الفقرة	المرتبة	الوزن المئوي
	الموضوع المطروح		
٦	أن يتأكد من صلاحية الوسيلة التعليمية قبل عرضها للطلبة	التاسعة عشر	٦٦،٦٦
١٣	أن يجيد أغناء دروس الأحياء بالأمثلة والإضافات الهادفة	العشرون	٦٤،٤٤
٩	أن يوضع الأهداف الخاصة بموضوع الدرس في بدايته	الواحد والعشرون	٦٣،٣٣
٢٤	أن يقيم علاقات ديمقراطية مع طلبته	الثاني والعشرون	٦١،١١
٣٧	أن يكون تقويمه مبني على أنشطة الطلبة المختلفة	الثالث والعشرون	٥٣،٣٣

ومن خلال ملاحظة الجدول (٤) وجد أن (٣٣) فقرة متحققة (أي حصلت على وزن مئوي ٦٦% فأكثر) وهي على الترتيب ، الفقرات (١٩ ، ٣٣ ، ٣٦ ، ٢٧ ، ١٨ ، ٢١ ، ١ ، ٣ ، ٢٠ ، ٢٦ ، ٣٥ ، ٣٢ ، ١٠ ، ٢٣ ، ١١ ، ١٥ ، ٢٢ ، ١٧ ، ٣٠ ، ٢٨ ، ٤ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٥ ، ٣٤ ، ١٢ ، ٢ ، ٨ ، ١٦ ، ٢٥ ، ٧ ، ١٤ ، ٦) وهناك (٤) فقرات غير متحققة (أي لم تحصل على وزن مئوي (٦٦%)) وهي على الترتيب ، الفقرات (١٣ ، ٩ ، ٢٤ ، ٣٧) وكانت هذه نتائج الفقرات.

ففي مجال تنفيذ الدرس ، حصلت اغلب الفقرات على أوساط مرجحة مقبولة إلا الفقرتين (٩) و (١٣) اللتان تتصان على (أن يوضح الأهداف الخاصة بموضوع الدرس في بدايته) و (أن يجيد أغناء دروس الأحياء بالأمثلة والإضافات الهادفة) اللتان حصلتا على وسط مرجح (١٠،٩٠) و (١٠،٩٣) على التوالي ووزن مئوي (٦٣،٣٣) و (٦٤،٤٤) أيضاً على التوالي ، ويعود السبب حسب اعتقاد الباحثة بأن مدرسي الأحياء لم يهتموا بصياغة الأهداف السلوكية قبل التدريس مما يكون تدريسهم عشوائي

وغير مبرمج وكذلك لم يضع المدرسون أسئلة مسبقة أثناء كتابة الخطة لقياس قدرات عقلية مختلفة مثل التذكر والتطبيق والاستيعاب مما جعل الفقرة (١٣) ضعيفة لأن المدرس يقتصر على المعلومات الموجودة في الكتاب وعدم إعطاء الأمثلة الواقعية للبيئة التي يعيش فيها الطالب .

وفي مجال التقويم، فحصلت أغلب الفقرات على أوساط مرجحة مقبولة إلا الفقرة (٣٧) وهي (أن يقوم تقويمه مبني على أنشطة الطلبة المختلفة) ، فقد أظهرت النتائج بأن الوسط المرجح لهذه الفقرة (١،٦٠) ووزن مئوي (٥٣،٣٣) بأنها ضعيفة لأن أكثر المدرسين يستخدمون الامتحانات الشهرية أساساً لقياس نجاح الطالب وأهمال بقية النشاطات الضرورية للحكم على مستوى الطالب فالمفروض هنالك امتحانات يومية ونشاطات صفية ولا صفية للحكم على مستوى الطالب .

وفي مجال الكفاية العلمية، حصلت أغلب الفقرات على أوساط مرجحة مقبولة إلا الفقرة (٢٤) وهي (أن يقيم علاقات ديمقراطية مع طلبته) أظهرت الإجابات بأن هذه الفقرة ضعيفة حسب الوسط المرجح لها (١،٨٣) ووزن مئوي (٦١،١١)، وتعتقد الباحثة أن العلاقات الإنسانية بين المدرس و الطالب ضرورة جداً لأنها تبني جسور الثقة ما بين المدرس و الطالب ، وأن أكثر المدرسين يستخدمون أسلوباً غير تربوي مع الطلبة أو أسلوب التهديد والوعيد مما يجعل الطالب متخوفاً من مدرس المادة.

أما بالنسبة لمجال التخطيط للدرس، فحصلت جمع الفقرات على أوساط مرجحة مقبولة ، وهذا يدل على مدى اهتمام خريجي كلية التربية ببرامج التخطيط للدرس (البعيد المدى و القريب المدى) .

ثانياً : التوصيات :

١. يمكن الاستفادة من قائمة الكفايات التدريسية التي توصلت إليها الباحثة في تصميم برامج إعداد مدرسي و مدرسات الأحياء ، وفي تخطيط برامج تدريبهم في أثناء الخدمة .
٢. اعتماد قائمة الكفايات التدريسية التي أعدتها هذه الدراسة في تقويم مدرسي ومدرسات الأحياء في المدرسة الثانوية من قبل الاختصاصيين التربويين.
٣. يمكن الاستفادة من قائمة الكفايات التدريسية لتقويم (المطبقين) في قسم الأحياء بشكل خاص في كلية التربية الأساسية خلال فترة التطبيقات التدريسية للتأكد من اتقانهم لها .

ثالثاً: المقترحات :

١. إجراء دراسة تستهدف الكشف عن الكفايات التدريسية التي يمارسها مدرسو ومدرسات الأحياء في المدارس الثانوية داخل الصف من وجهة نظر الطلاب ومدرسيهم .
٢. إجراء دراسة لتحديد الكفايات التدريسية اللازمة للتدريسيين الذين يقومون بتدريس مادة الأحياء في الجامعات العراقية .
٣. إجراء دراسة تقويمية لمناهج اعداد مدرسي ومدرسات الأحياء في كليات التربية الأساسية في ضوء تلك الكفايات .
٤. بناء أداة تتخذ الكفايات الحالية أساساً لها لاستخدامها في الكشف عن مدى تحقق هذه الكفايات لدى مدرسي ومدرسات الأحياء في المرحلة الثانوية .

المصادر

أولاً: المصادر العربية

١. إبراهيم ، مجد عزيز بعض الكفايات التدريسية التي يمارسها معلم الرياضيات في الموقف التعليمي من وجهة نظر طلاب ومعلمي المدرسة الثانوية العامة ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، العدد (٦) ، ١٩٨٥
٢. أبو شيحة ، عيسى الدور المتغير للمعلم ، رسالة المعلم ، العدد الثاني ، السنة الرابعة و العشرون ، عمان ، ١٩٨٣
٣. البياتي، عبد الجبار الإحصاء الوصفي والاستدلالي ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد، ١٩٧٧
٤. جامع ، حسن دراسة تقييمية لمدى فعالية التربية العملية في معهد التربية للمعلمين في الكويت، المجلة التربوية ، العدد التاسع، السنة الثالثة ، الكويت ، ١٩٨٦
٥. جامعة الدول العربية. مؤتمر اعداد و تدريب المعلم العربي، القاهرة من (٨-١٧) كانون الثاني ١٩٧٢ التقرير النهائي والتوصيات والبحوث المقدمة الى المؤتمر ،جامعة الدول العربية ،القاهرة ، ١٩٧٢
٦. جرادات ، عزة. التدريس الفعال ، ط٤ ، دار الفكر ، عمان . د . ت
٧. الجلال ، عبد العزيز. المعلم العربي مستوى الاعداد ومنزلة المهنة عرض للوقائع والمأمول ،وقائع ندوة اعداد المعلم بدول الخليج العربي، جامعة قطر ، الدوحة ، من (٧-٩) يناير ١٩٨٤
٨. جمينو ،جوزي بالاط اعداد معلمي المدرسة الابتدائية والمدرسة الثانوية ، ترجمة عمر حسن الشيوخ وسامي خصاونة ، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم ،تونس ، ١٩٨٦
٩. جمهورية العراق ،وزارة التربية (اعداد جاسم مظفر) ، مطبعة وزارة التربية ،بغداد، ١٩٨٨
١٠. الخطيب ، أحمد التدريبات التربوية (ج٢) نظام المدارس الثانوية رقم (٢) لسنة ١٩٧٧
١١. الخطيب ، أحمد (اعداد جاسم مظفر) ، مطبعة وزارة التربية ،بغداد، ١٩٨٨
١٢. الخطيب ، سليمان تدريب المعلمين المبني على أساس الكفايات ، المهارة و الأداء ، الحلقة الثانية، رسالة المعلم ، العدد الرابع ، السنة العشرون ، عمان ، ١٩٧٧
١٣. مرجع اليونسكو في تعليم العلوم ،مكتبة لبنان ببيروت ، ١٩٨٦ ، عن المجلة التربوية ، العدد الرابع ، السنة الثانية ، الكويت ، ١٩٨٥ ، ص ١٠٣
١٤. الأعداد المسبق لمدرسي العلوم الطبيعية ومراحل تنفيذه ، المعلم العربي ، سوريا ، ١٩٨٢

الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي الأحياء في المرحلة الثانوية

٤. ٤. ذكرى فالح حسن

١٣. زكي ، سعد وآخرون المهارات التدريسية عند مدرسي العلوم بالمدارس المتوسطة والإعدادية في مدينة بغداد ، مجلة الأستاذ ، العدد (٢) ١٩٧٩
١٤. زيد ، محمد حول كتابة المعلم ، صحيفة التربية ، السنة الخامسة و العشرون ، العدد الرابع، تصدرها رابطة خريجي معاهد وكليات التربية ، القاهرة مصطفى ١٩٧٣،
١٥. زيتون عايش السلوك التعليمي لمعلمي العلوم في المرحلة الإعدادية في جنوب الأردن ، المجلة التربوية ، العدد الحادي والعشرون ، السنة السادسة ، عمان، ١٩٨٩،
١٦. السيد، فؤاد البهي علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري ، ط٢، دار التأليف ، القاهرة، ١٩٧٩
١٧. الشيخ ، يوسف سيكولوجية الفروق الفردية، دار النهضة ، القاهرة ، ١٩٦٤ محمود وجابر عبد الحميد جابر
١٨. العاني ، رؤوف عبد دراسة مقارنة في اعداد مدرسي الثانوية ، مجلة العلوم التربوية و النفسية ، العدد الرابع ، الجمعية العراقية للعلوم التربوية و النفسية ، بغداد ، ١٩٨٠،
١٩. عبد الجواد ، احمد المعلم وتدریس العلوم ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٢، فؤاد
٢٠. عيسى ، مصباح مكانة وسائل الاتصال التعليمية في قائمة دارسون للكفايات التدريسية قبل و بعد تقنيتهما، المجلة التربوية ، العدد الثالث ، المجلد الرابع ، كلية التربية ، جامعة الكويت ، ١٩٨٧ وعبد
٢١. الغريب ، رمزية التقويم و القياس في المدرسة الحديثة ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٦٢ الكريم الخياط
٢٢. الفتلاوي ، سهيلة الكفاءات التدريسية اللازمة لمدرسي التاريخ في المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية، جامعة بغداد، ١٩٨٧ محسن
٢٣. كاظم، احمد خيري تدريس العلوم ،دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٦ وزكي سعد يس
٢٤. مرعي ، توفيق الكفايات التعليمية في ضوء النظم ، ط١، دار الفرقان ، عمان ، ١٩٨٣
٢٥. مصطفى،أبراهيم المعجم الوسيط ، الجزء الثاني ، مجمع اللغة العربية ، بيروت وآخرون
٢٦. نشوان ، يعقوب الجديد في تعليم العلوم ، ط١، دار الفرقان ، عمان ، ١٩٨٩

حسين

٢٧. هيكل ، عبد العزيز مبادئ الأساليب الإحصائية ، ط١ ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ١٩٦٦ فهمي
٢٨. اليوسعي، الأب القاموس المنجد في اللغة ، ط٥ ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، لويس معلوف ١٩٢٧

ثانياً: المصادر الأجنبية :

29. Adams , Gorgia S. Measurement and Evaluation in Education . Psychology and Guidance ; Holt ,Reine hart and winston ,Newyork , 1966
30. Arnold ,L. Williams and Brown ,H . Max. Competency Based Curricula .Another Perspective. The Education from ,Akapp-Delta Publication , vol . xiiv .No.2.1980
31. Chiappetta , Euggnel ,Aifred T. colletta .secondary Science Teacher skills identified by secondary science Teacher .science Education .vol. 62. no.1 1972
32. Ebel ,Robert L. Essentials of Educational Measurement ,2nd ed ,Prentic – Hall Englewood cliffs , Newjersey , 1972
- 33.Edwar , Allen , L. Techniques of Attitude Scle construction Appleton – century Grofts , Inc . , 1957
34. Felder ,Dell , (Editor) .Competency – Based Teacher Education professionalizing social teaching national council for the social studies Washington , 1978
35. Good Carter , V. Dictionary of education , 3rd ed MC grow . Hill , Newyork , 1973
36. Hewitt ,W., Thomas .Competency – Referenced Professional Development in folder , Dell , (Editor) . Competency Based Teacher Education professionalizing social Studies teaching National council for the social studies Washington , 1978
37. Holmes , Brain .problems in education a comparative approach , first ed London , 1965
38. Huseson , Torsten and T. Neille P. the International Encyclopedia of Education Research and Studies, first ed , pergamon press press ,Oxford , Vol. 2.C , 1985
39. Kochendorfer , L.H. Classroom Practices of high School Biology Teacher using different Curriculum Materials.

-
- Addison E. Lee ed Research an Curriculum development in science Education (unvi of Texas at Austin) , 1967
40. Lattal , Chunnalal .A comparison of Education perceptions of the competencies of seconded science Teacher in India, dissertation Abstract International. Vol.46 No.12 , 1986
41. Websters Third New International dictionary of English Language unabridged with seven Language dictionary , Vol . 1 , 1981